



Quran Tafsīr al-Jalālayn (Arabic)

التأويل في القرآن الحكيم عَرَبِيًّا

جلال الدين المهالي - جلال الدين السبوتق

Tafsīr al-Jalālayn is a classical Sunni Tafsir of the Qur'an, composed first by Jalal ad-Din al-Mahalli in 1459 and then completed by his student Jalal ad-Din as-Suyuti in 1505, thus its name. It is recognized as one of the most popular exegeses of the Qur'an today, due to its simple style and its conciseness: It being only one volume in length.

Surah Al-Muṭaffifīn (The Defrauding)

سورة المطففين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ	1.
وَيْلٌ كلمة عذاب، أو واد في جهنم لِّلْمُطَفِّفِينَ	
الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ	2.
الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى أَي من	

النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ

الكيل.

وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ

.3

وَإِذَا كَالُوهُمْ

أي كالواهم

أَوْ وَزَنُوهُمْ

أي وزنواهم

يُخْسِرُونَ

ينقصون الكيل أو الوزن.

أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ

.4

أَلَا

استفهام توبيخ

يَظُنُّ

يتيقن

أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ

لِيَوْمٍ عَظِيمٍ

.5

أي فيه وهو يوم القيامة.

.6

يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ

يَوْمَ

بدل من محل ليوم فناصبه مبعوثون

يَقُومُ النَّاسُ

من قبورهم

لِرَبِّ الْعَالَمِينَ

الخالقين لأجل أمره وحسابه وجزائه.

.7

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ

كَلَّا

حقاً

إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ

أي كتاب أعمال

لَفِي سِجِّينٍ

قيل هو كتاب جامع لأعمال الشياطين والكفرة، وقيل هو مكان أسفل الأرض السابعة وهو إبليس وجنوده.

.8

وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ

ما كتاب سجين.

كِتَابُ مَرْقُومٍ

.9

مختوم.

وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ

.10

الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ

.11

الجزء بدل أو بيان للمكذبين.

وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ

.12

وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ

متجاوز الحد

أثيمٍ

صيغة مبالغة.

إِذْ أَنْتَلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ

.13

إِذْ أَنْتَلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا

القرآن

قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ

الحكايات التي سطرت قديماً جمع أسطورة بالضم أو إسطورة بالكسر.

ط
كَلَّا

.14

ردع وزجر لقولهم ذلك

بَلِّرَانِ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

بَلِّرَانِ

غلب

عَلَى قُلُوبِهِمْ

فغشياً

مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

من المعاصي فهو كالصدأ.

كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ

.15

كَلَّا

حقاً

إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ

يوم القيامة

لَمَحْجُوبُونَ

فلا يرونه.

ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُو الْجَحِيمِ

.16

لداخلوا النار المحرقة.

.17

ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ

ثُمَّ يُقَالُ

لَهُمْ

هَذَا

أَيُّ الْعَذَابِ

الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ

.18

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ

كَلَّا

حَقًّا

إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ

أَيُّ كِتَابِ أَعْمَالِ الْمُؤْمِنِينَ الصَّادِقِينَ فِي إِيْمَانِهِمْ

لَفِي عِلِّيِّينَ

قِيلَ هُوَ كِتَابُ جَامِعِ الْأَعْمَالِ الْخَيْرِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَمُؤْمِنِي الثَّقَلِينَ، وَقِيلَ هُوَ مَكَانٌ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ تَحْتَ الْعَرْشِ.

.19

وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ

وَمَا أَدْرَاكَ

أَعْلَمَكَ

مَا عَلِيُّونَ

ما كتاب عليين.

.20

هو

كِتَابُ مَرْقُومٍ

مختوم.

.21

يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ

من الملائكة.

.22

إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ

جنة.

.23

عَلَى الْأَعْرَافِ يَنْظُرُونَ

عَلَى الْأَعْرَافِ

السمر في المجال

يَنْظُرُونَ

ما أعطوا من النعيم.

.24

تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ

بهجة التمتع وحسنه.

.25

يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ لَخْتُومٍ

يُسْقَوْنَ مِنْ رَاحِيقٍ

خمر خالصة من الدنس

لِخْتَوْمٍ

على إنائها لا يفك ختمه غيرهم .

خِتَامُهُ مَسْكٌ

.26

أي آخر شربه تفوح من رائحة المسك

وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ

فليرغبوا بالمبادرة إلى طاعة الله .

وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ

.27

وَمِزَاجُهُ

أي ما يمزج به

مِنْ تَسْنِيمٍ

فُسر بقوله:

عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ

.28

عَيْنًا

فنصبه بأمدح مقدرًا

يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ

منها ، أو ضمن يشرب معنى يلتذ .

إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ

إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا

كأبي جهل ونحوه

كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا

كعمار وبلال ونحوهما

يَضْحَكُونَ

استهزاء بهم.

وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامِرُونَ

وَإِذَا مَرُّوا

أبي المؤمنون

بِهِمْ يَتَغَامِرُونَ

يشير المجرمون إلى المؤمنين بالجفن والحاجب استهزاء.

وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ

وَإِذَا انْقَلَبُوا

رجعوا

إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ

وفي قراءة فكهين معجبين بذكرهم المؤمنين.

وَإِذْ أَرَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ

وَإِذْ أَرَأَوْهُمْ

أبي المؤمنين

قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ

لإيمانهم بمحمد صلى الله عليه وسلم .

قال تعالى:

وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ

وَمَا أَرْسَلْنَا

أبي الكفار

عَلَيْهِمْ

على المؤمنين

حَافِظِينَ

لهم أو لأعمالهم حتى يدرؤهم إلى مصالحتهم .

فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ

فَالْيَوْمَ

أي يوم القيامة

الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ

عَلَى الْأَمْرِ إِنَّكَ يُنظَرُونَ

عَلَى الْأَمْرِ إِنَّكَ

فِي الْجَنَّةِ

يُنظَرُونَ

من منازلهم إلى الكفار وهم يعذبون فيضحكون منهم كما ضحك الكفار منهم في الدنيا.

هَلْ تُؤْتُونَ الْكُفَّارَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

هَلْ تُؤْتُونَ

جُوزِي

الْكُفَّارَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

نعم .

